الانجازات الجليله

د. فهد بن عبدالرحمن بالغنيم

تعيش المملكة العربية السعودية هذه الأيام مناسبة سعيدة تبهج بها قلوبنا جميعاً ألا وهي عودة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله إلى أرض الوطن ولقائه شعبه الوفي بعد أن من الله عليه لباس الصحة والعافية وهذا من فضل رب العالمين.

إنها لبشرى خير استبشرنا بها جميعا مواطنين ومقيمين على ثرى هذه الأرض الطاهرة، سائلين المولى العلي القدير أن يديم على والدنا الملك عبدالله موفور الصحة والعافية وأن يمد الله في عمره ليواصل مسيرته المباركة خدمة بلده واستمراراً لمسيرته الخيرة مسيرة العطاء والنماء والازدهار التي يقودها حفظه الله لتحقيق رفاهية شعبه ورفعة هذا الوطن العزيز وأمنه واستقراره.

ولقد حققت المملكة العربية السعودية ولله الحمد والمنة في عهده – أيده الله – العديد من الإنجازات الجليلة داخلياً وخارجياً في مختلف الجوانب التعليمية والاقتصادية والصناعية والزراعية تميزت بالشمولية والتكامل وساهمت في بناء الوطن وتنميته واتسم عهده حفظه الله بسمات حضارية رائدة جسدت ما تصف به رعاه الله من صفات متميزة، من أبرزها تفانيه في خدمة وطنه ومواطنيه وأمته العربية والإسلامية والمجتمع الإنساني بأجمعه، وقد تمكن حفظه الله : من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسياً واقتصادياً.

لقد شهد القطاع الزراعي ومنذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله إنجازات كبيرة حتى أصبح بحمد الله من أهم القطاعات الاقتصادية في المملكة نتيجة للدعم والاهتمام الذي قدمه أيده الله ليكمل مسيرة التنمية التي بدأت منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه، إضافة إلى ما تبنته الدولة من سياسات وبرامج تنموية عبر خطط التنمية الزراعية المتعاقبة الهادفة إلى تنمية القطاع الزراعي وتطويره والتي كان لها الأثر الفاعل في تحفيز القطاع الخاص للاستثمار في الأنشطة الزراعية لتزايد عدد الأفراد والشركات العاملين في المجال الزراعي بمختلف الأنشطة المتعلقة بالإنتاج أو التصنيع أو التسويق للمنتجات الزراعية النباتية والحيوانية والسمكية.

واستجابة لجهود وسياسات والبرامج المتنوعة التي وضعتها الدولة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله حقق القطاع الزراعي قفزات كبيرة كماً ونوعاً في مختلف المجالات، وتشير المؤشرات الاقتصادية إلى متانة هذا القطاع ودوره الرائد كرافد أساسي للاقتصاد الوطني وأنه من أهم مصادر تنويع الدخل القومي وداعم الأمن الغذائي للمواطنين والمقيمين في المملكة.

والقطاع الزراعي في المملكة يهتم بالمحافظة على الموارد الطبيعية وتنميتها للقناعة الكاملة بدور هذا القطاع ومساهمته في الناتج المحلي للاقتصاد الوطني وباعتباره من أهم مقومات التنمية لذلك فقد صدرت في عهد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله العديد من الأوامر السامية والتعليمات والأنظمة واللوائح التي تستهدف تقنين $$$$$$$ تلك الموارد والعمل على تنميتها وصيانتها والمحافظة عليها واستمرار عطائها $$$$ وخاصة الموارد المائية دون الإخلال بها أو التوازن البيئي، نظر للعلاقة بين التنمية والمحافظة على هذه الموارد لتحقيق الأمن الغذائي للسكان.

وبهذه المناسبة يطيب لي أن أتقدم بخالص التهنئة باسمي ونيابة عن منسوبي القطاع الزراعي العام والخاص إلى مقام سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والأسرة المالكة بعودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود سالماً معافى، ونحمد الله الذي حفظ لهذه البلاد قائدها وعزها بدينه ومن عليها من واسع فضله.

معالي وزير الزراعة